

21) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب فضائل إبراهيم

الخليل ﷺ | من الحديث (9632) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم والحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا اللهم ارزقنا الفقه في الدين واتنا من - 00:00:08

ودمك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا اه كنا قد وصلنا في كتاب الفضائل من صحيح مسلم الى باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم ابراهيم الخليل هو افضل الانبياء والرسول - 00:00:28

بعد محمد عليهما الصلاة والسلام فافضل الانبياء محمد ثم ابراهيم عليهما الصلاة والسلام ولذلك في تشهد تأتي بالصلاة الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:47

ولم يبعث الله تعالى بعده نبيا الا من ذريته مع ان الله تعالى رزقه ابنين فقط اسماعيل واسحاق لكن الله تعالى بارك فيهما وفي ذريتهما ولم يبعث نبيا الا من ذريتهما - 00:01:14

لم يبعث نبيا بعدهما الا من ذريتهما ومع انهما ايضا اه رزق ابراهيم اياهما على الكبر الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ووهب اسماعيل واسحاق على الكبر اثنان فقط ومع ذلك جعل الله تعالى فيهما هذه البركة العظيمة - 00:01:36

جعلهما نبين ولم يبعث نبيا بعدهما الا من ذريتهما قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي ابن مسر وابن فضيل عن المختار حاوّن حدثني علي ابن حجر السعدي واللفظ لا حدثنا علي بن مسرق بن المختار بن فلعل عن اسف - 00:01:58

ابن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام وحدثناه ابو كريب حدثنا ادريس قال سمعت مختار بن فلعل مولى عمرو بن حريث قال سمعت انسا يقول قال رجل يا رسول الله بمثله - 00:02:20

وايضا ساق ذلك من طريق اخرى عن انس بمثله اه جاء رجل فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية معناها الخلق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها اولئك هم خير البرية اولئك هم خير البرية - 00:02:44

فالبرية المقصود بهم الخلق فقال رجل للنبي عليه الصلاة والسلام يا خير البرية قال ذاك ابراهيم مع ان خير البرية هو محمد عليه الصلاة والسلام فانه سيد ولد ادم وافضل الانبياء والرسول - 00:03:12

لكن قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاك ابراهيم على سبيل الاحترام والتواضع والادب وذلك لفضل ابراهيم وخلته وابوته وابراهيم هو ابو الانبياء ولم يبعث بعده نبي الا من ذريته - 00:03:33

وهو خليل الرحمن واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال عليه الصلاة والسلام ذاك ابراهيم على سبيل التواضع والا فالنبي صلى الله عليه وسلم هو خير البرية من فوائد هذا الحديث اولا - 00:03:54

فضل ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام حيث اخبر بانه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه خير البرية وان كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم افضل منه الا انه - 00:04:18

يكون بعده في الفضل فهو افضل الانبياء والرسول بعد محمد عليهم الصلاة والسلام ان ابراهيم كان امة. ابراهيم جعله الله امة قانتا لله

حنيفا ولم يكن من المشركين من فوائد هذا الحديث تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حيث نسب الخيرية لابراهيم مع انه سيد ولد ادم - [00:04:32](#)

استدل بهذا الحديث من قال بتفضيل صالح البشر على الملائكة ووجه ذلك انه عليه الصلاة والسلام قال ذاك ابراهيم خير البرية والبرية هم الخلق وهذه المسألة وهي مسألة المفاضلة بين الملائكة وصالح البشر ايهما افضل - [00:04:58](#)
اختلف فيها العلماء اختلافا كثيرا وارجح الاقوال ما اختاره الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى طيب سنعود لهذه البحث هذه المسألة بعد ما نأخذ فاصلا اه قصيرا اه نظرا لوجود يعني مشكلة فنية - [00:05:24](#)
آآ يسيرة في البث وسنأخذ هذا الفاصل ونعود لكم ونفتتح بهذه المسألة ان شاء الله اه استدل بهذا الحديث من يقول بتفضيل صالح البشر على الملائكة ووجه ذلك قوله ذاك ابراهيم خير البرية - [00:05:45](#)

والبرية هم الخلق وهذه المسألة اعني مسألة المفاضلة بين صالح البشر والملائكة اي ايهما افضل الانبياء والصديقون والشهداء او الملائكة مثل جبريل وميكائيل واسرافيل ووسائل الملائكة ايهما افضل اختلف العلماء في هذه المسألة اختلافا كثيرا - [00:06:05](#)
فمنهم من قال ان الملائكة افضل ومنهم من قال ان صالح البشر افضل والقول الراجح في ذلك هو انه باعتبار البداية الملائكة افضل لانهم خلقوا من نور وجبروا على الطاعة - [00:06:36](#)

وعلى القوة عليها وعلى عدم الوقوع في المعاصي لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون بخلاف البشر ففي نفوسهم يقع ما يقع من النزوات والشهوات - [00:06:57](#)
والقصور والنقص بحكم طبيعتهم البشرية واما باعتبار النهاية فصالحوا البشر افضل من الملائكة لان الله تعالى يعطيهم من الثواب ما لا يحصل مثله للملائكة بل ان الملائكة تدخل عليهم بمقر كرامتهم وهي الجنة - [00:07:19](#)
وتهنئهم وتسلم عليهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار فباعتبار البداية الملائكة افضل وباعتبار النهاية صالح البشر افضل هذا هو القول الراجح الذي - [00:07:45](#)

تاره جمع من المحققين من اهل العلم كالامام ابن تيمية وغيره من اهل العلم وهو الذي تجتمع به النصوص الواردة في هذه المسألة اه ايضا من الفوائد ان الرسل يتفاوتون في الفضل - [00:08:05](#)
قول الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فبعضهم افضل من بعض وفضل الله بعضهم على بعض بنص الاية واما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا بين انبياء الله - [00:08:32](#)

وما جاء من الاحاديث في معناه وسيأتي اه بعض منها في هذا الدرس فمعناه ان التفضيل اذا كان على سبيل الازدراء والتنقص للمفضل عليه فهذا منهي عنه اما اذا لم يكن على سبيل الازدراء والتنقص وانما على سبيل الاخبار - [00:08:49](#)
فلا بأس به كما ذكرنا قلنا ان محمدا هو افضل الانبياء والرسل يليه في الفضل ابراهيم عليهم الصلاة والسلام جميعا قال الامام مسلم صحيح حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن ابن عبد الرحمن - [00:09:12](#)

الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم والقدوم المقصود به الفأس التي ينحت بها الخشب - [00:09:34](#)
وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من اختتن ابراهيم رواه الطبراني ولم يزل سنة عامة معمولا بها في ذريته فاول من اختتن ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:10:00](#)

وقد اوحى اليه بذلك كان عمره ثمانين سنة واختتم بهذه الالة بالقدوم وابراهيم عليه الصلاة والسلام وصفه الله تعالى بقوله وابراهيم الذي وفى وقد وفى ما امر به على سبيل التمام والكمال - [00:10:20](#)
والختان من خصال الفطرة والختان بالنسبة للذكر ازالة الكلفة التي على رأس الذكر وهذه هي القلفة قد يجتمع فيها البول والنجاسة فمن كمال الطهارة ازالتها ولذلك الاختتان في حق الذكر يكون واجبا - [00:10:45](#)
بعد البلوغ واما قبل البلوغ فليس بواجب لانه مرفوع عنه القلم اما بعد البلوغ فالصلاة واجبة عليه والصلاة لا تصح الا بكمال الطهارة

والطهارة لا تتم الا بالاختتان لانه لو لم يختتن لبقيت النجاسة - [00:11:16](#)

بهذه القلفة التي على رأس الذكر واما بالنسبة للأنثى وقد روي في ذلك احاديث الاختتان بالنسبة واما بالنسبة للأنثى والاختتان في حقها معناه ازالة اه ما فوق اللحم الزائدة التي على شكل عرف الديك - [00:11:38](#)

وذلك لاجل التخفيف من الشهوة وهذا معمول به عند بعض الناس وقد روي في ذلك احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن جميع الاحاديث ضعيفة لا يثبت منها شيء من جهة الصناعة الحديثية - [00:12:10](#)

ولذلك فالاقرب ان الاختتان بالنسبة للمرأة انه مباح اه الاختتان الاقتتان من خصال الفطرة وهو معمول به عند اليهود لانه حكم التوراة على بني اسرائيل ومذكور في التوراة واليهود يختتنون مثل المسلمين - [00:12:30](#)

واما النصارى وهو كذلك عندهم الاختتان الا انهم حرفوا وتأولوا المراد بزوال الكلفة فاول ذلك بزوال غرفة القلب للذكر والا كان الاختتان ايضا في شرعهم فالاختتان اذا من خصال الفطرة - [00:13:08](#)

من فوائد هذا الحديث فضيلة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام حيث بادر لامتنال امر ربه وهو في هذه السن قد بلغ ثمانين عاما وبادر مبادرة لم يتأخر فيها حيث انه اختتن بالقدوم - [00:13:36](#)

هذه الفأس التي ينحت بها الخشب مع كون ذلك مؤلما والفقهاء ذكروا ان انه ينبغي ان يكون اختتام الصغر لانه ايسر على الانسان وكلما كان في سن الطفولة الاولى كان ذلك احسن - [00:13:58](#)

قال الامام مسلم رحمه الله وحدثني حرمت ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابي شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد المسيب عن ابي عن ابي هريرة - [00:14:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك ابن ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد. ولو لبث - [00:14:38](#)

ولو لبست في السجن طول لبس يوسف لاجبت الداعي آآ في هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - [00:14:53](#)

معنى الحديث ان الشك في قدرة الله تعالى على احياء الموتى مستحيل في حق ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فاذا كان ابراهيم سيتطرق اليه الشك فيقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان ابراهيم سيتطرق اليه الشك فانا اولى بالشك من ابراهيم لكمال فضله - [00:15:11](#)

واذا لم اشك انا فابراهيم اولى بالا يشك قاله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع والا فهو افضل من ابراهيم هذا هو معنى الحديث وابراهيم لما قال ربي ارني كيف تحيي الموتى - [00:15:34](#)

اراد بسؤاله هذا الانتقال من درجة علم اليقين الى عين اليقين وذلك ان مقامات اليقين ثلاثة علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين اما علم اليقين فهو ما علمه بالسماع والخبر وقياس والنظر ونحو ذلك - [00:15:56](#)

واما عين اليقين فهو ما شاهده وعينه بالبصر واما حق اليقين فهو ما باشره وذاقه ويمثل العلماء لذلك بمثال كمن اخبر بان هناك غسل وصدق المخبر لكونه ثقة فهذا هو علم اليقين - [00:16:21](#)

فاذا رأى العسل وشاهده فهذا هو عين اليقين فاذا ذاق العسل ووجد طعمه وحلاوته فهذا هو حق اليقين فابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام كان عنده علم اليقين بان الله يحيي الموتى - [00:16:46](#)

ولكن اراد ان ينتقل الى درجة اعلى وهي درجة عين اليقين فقال ربي ارني كيف تحيي الموتى فلم يقل ابراهيم ذلك على سبيل الشك كلا وحاشا وانما اراد بذلك ان ينتقل من درجة علم اليقين الى درجة عين اليقين - [00:17:03](#)

وقد اجاب الله طلبه قال ربي ارني كيف تحيي موتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني لانتقل الى درجة عين اليقين. فتحصل طمأنينة القلب اكثر قال فخذ اربعة من الطير اخذ ابراهيم اربعة من الطير - [00:17:25](#)

وصرهن اليك. يعني ادنهن وقربهن وانظر اليهن ثم قطعهن ثم جعل كل جبل منهن جزءا. لما قطعه اخذهن ابراهيم وقطعهن وخلط

اللحم باللحم والعظام بالعظام والريشة بالريش فجعل على كل جبل جزءا. قيل انها سبعة جبال - [00:17:45](#)

وزع اه اجزاء هذه الطيور الاربعة على هذه الجبال السبعة وامسك برؤوسهن ثم ادعهن يأتينك سعيا دعاهن سبحان الله تطاير اللحم مع اللحم والعظم مع العظم والريش مع الريش فالتأمت بقدره العزيز الحكيم - [00:18:11](#)

واتت هذه الطيور الاربعة تمشي بدون رؤوس وابراهيم معه رؤوس رؤوسها الاربعة وجعلت تمشي ويقدم الرأس لكل طير فاذا كان الرأس رأسه تركب في جسده بقدره العزيز الحكيم واذا كان الرأس ليس رأسه ياباه - [00:18:34](#)

حتى يدني اليه رأسه ثم قامت هذه الطيور تمشي سبحان الله. انظر الى عظيم قدرة الله عز وجل ولهذا قال سبحانه واعلم ان الله عزيز حكيم قدرة عظيمة الله على كل شيء قدير - [00:18:54](#)

والا هذه الطيور ذبحها ابراهيم وقطع اجزاءها وخلط لحم بعضها ببعض وخلط الريش ببعضه ببعض ووزعها ووزع هذه الاخلاط المجتمعة على سبعة جبال وامسك برؤوسها الاربعة وناداه - [00:19:12](#)

فالتأمت اللحم مع اللحم والعظام مع العظام والريش مع الريش. واتت هذه الطيور الاربعة تمشي بدون رؤوس ثم جعل يقدم لكل طير رأسا فاذا كان رأسه التأمت به فاصبح يمشي بقدره العزيز الحكيم واذا - [00:19:32](#)

كان ليس رأسه في اباه حتى يدني منه رأسه انظر الى عظيم قدرة الله سبحانه وتعالى الذي اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون قال ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد - [00:19:50](#)

لوط عليه الصلاة والسلام بعث الى قوم وقع منهم هذه الفاحشة وهذا الشذوذ اصبحوا يأتون الذكران من العالمين ويدعون النساء فانتكست عندهم الفطرة فارسل الله تعالى نبي الله لوطا ينكر عليهم وينذرهم ويحذرهم - [00:20:15](#)

ولكنهم ابوا واستمروا في غيهم فلما اراد الله تعالى ان يعاقبهم ارسل الملائكة على صورة بشر اولا الى ابراهيم وبشروه باسحاق وحصل ما حصل من قصتهم التي ذكرها الله تعالى لما اتى ابراهيم اليهم بعجل حنيد وقربه اليهم وقال الا تأكلون - [00:20:42](#)

ثم اخبروه بانهم وذاهبون لاهلاك قوم لوط قال ابراهيم ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بما فيها. لنجنه واهله فذهبوا الى لوط لما ذهبوا الى لوط سبي بهم وضاق بهم ذرعا - [00:21:10](#)

لان قوم لوط اي انسان غريب يأتون اليه ويريدون ان يفعلوا الفاحشة فيه نسأل الله العافية ان وصل بهم يعني الفاحشة والشذوذ الى هذه الدرجة فاتوا يريدون الملائكة ان يفعلوا بهم لان الملائكة اتوا على صورة بشر - [00:21:30](#)

ويظهر ان امرأة لوط اخبرتهم بذلك. لان امرأة لوط كانت مؤيدة لقومها على هذه الفعلة الشنيعة والا فهي امرأة امرأة لا تفعل اللواط ولا يفعل بها لكنها ايدت قومها على هذه الفعلة الشنيعة - [00:21:51](#)

والمؤيد للمنكر يأخذ حكم مرتكب المنكر فجاءه قومه يرعون اليه يريدون ان يفعلوا فاحشة بالملائكة فسيء بهم لوط وضاق بهم ذرعا وانكر عليهم خوفا بالله ثم اثار فيهم ايضا يعني معاني - [00:22:10](#)

الرجولة وقال اليس منكم رجل رشيد هؤلاء بناتي هن طولكم فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت قالوا ما لنا في لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. يريد بالبنات نساء القرية - [00:22:31](#)

او لا ما نريد نساء القرية وانك لتعلم ما نريد. نسأل الله العافية قالوا يا لوط ان رسل ربك لوط عليه الصلاة والسلام قال هذا يوم عصيب وسيء بهم وضاق بهم ذرعا - [00:22:52](#)

لانهم يريدون ان يخزوه في ضيفه وهذه كبيرة فلو ط عليه الصلاة والسلام قال للملائكة معذرا اليهم لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد وكان يظن في البداية انهم ضيوف - [00:23:08](#)

لانهم اتوا على هيئة بشر قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد يعني ما لي عشيرة او او عصبة تحميني واطلب منهم ان تحموا ضيوفا وليس عندي قوة استطيع ان احميكم انتم ايها الظيوف من هؤلاء المجرمين زواجا - [00:23:27](#)

فانه اشد الاركان واقومها وامنعها لماذا قال لوط ذلك اولا من باب تطيب قلوب الضيوف ويحتمل قال بعض اهل العلم انه يحتمل ان لوطا من صدمة الموقف نسي الالتجاء الى الله تعالى في حمايتهم - [00:23:49](#)

والا فالله تعالى هو اشد الاركان ويحتمل انه التجأ الى الله في حمايتهم فيما بينه وبين الله. وظهر للظيوف التألم وظيق الصدر الملائكة لما رأوا هذا الموقف من لوط اخبروه بحقيقتهم قالوا يا لوط ان رسول ربك لن يصلوا اليك - [00:24:09](#)

فاسري باهلك ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك امرأته كانت مؤيدة لهؤلاء المجرمين بين الرسل بان امرأته ستعاقب بعقوبة قومه نظرا لتأييدها للمنكر فخرج لوط ومن معه من المؤمنين واهله الا امرأته - [00:24:32](#)

فاهلكت مع قوم لوط لتأييدها المنكر. وهذا يبين خطورة التأييد للمنكر لانه يكون كمرتكب المنكر فهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام اه يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد - [00:24:56](#)

جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند الترمذي ما بعث الله بعد لوط نبيا الا في ثروة من قومه اي الا له من ينصره ويمنعه من عشيرة ونحوها - [00:25:17](#)

فبعد لوط ما بعث الله نبيا الا وله من ينصره ويمنعه ولذلك نبينا محمد عليه الصلاة والسلام كان عمه ابو طالب يمنعه من اذى قريش ومن ان ينالوه بسوء وصالح - [00:25:34](#)

عليه الصلاة والسلام قالوا لولا رهطتك لرجمناك قال ارهت يعز عليكم من الله لما بعث الله تعالى بعد لوط نبيا الا في ثروة من قومه قال عليه الصلاة والسلام ولو لبثت في السجن طول لبس يوسف لاجبت الداعي - [00:25:57](#)

يوسف عليه الصلاة والسلام قص الله تعالى علينا قصتها العظيمة وافردها في سورة في سورة يوسف لما سجن يوسف ظلما حيث راودته امرأة العزيز ثم قلبت الدعوة فاتهمته بانه هو الذي راودها - [00:26:28](#)

وظهر لزوجها العزيز ان امرأته هي التي راودته قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم. يوسف واعرظ عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين ومع ذلك امر بسجن يوسف - [00:26:49](#)

فلبث في السجن بضع سنين واعطاه الله تعالى علم التعبير وعبراه الرؤية للسجينين احدهما بانه يصلب ويقتل والاخر بانه يكون جليس الملك السجين الذي جليس الملك والذي يكون ساقى الخمر - [00:27:07](#)

له لما رأى الملك الرؤيا دلهم على يوسف وقال قالوا اظغاثوا احلامهم وما نحن بتأويل احلام بعالمين قال الذي نجا منهم والذكر بعد امته انا انبئكم بتأويله فارسلوه يوسف ايها الصديق - [00:27:35](#)

افتنا ثم ذكر له الرؤيا فيوسف عليه الصلاة والسلام عبر الرؤيا قال الملك ائتوني به قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النصوة التي قطعن ايديهن رفض ان يذهب للملك - [00:27:58](#)

حتى تظهر برائته فالملك استدعى هؤلاء النسوة يعني عمل تحقيقا ظهر اظهر التحقيق بان النسوة هن اللاتي راودن يوسف وان حبسه كان ظلما فتعجب الملك من يوسف من عفته وامانته - [00:28:13](#)

وصبره وايضا علمه بالتأويل قال اتوني به استخلصه لنفسى. هذا هذا رجل بهذه المواصفات انا اريد ان استخلصه لنفسى اجعله مستشارا خاصا لي وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين - [00:28:40](#)

يعني ذو مكانة وامانة يوسف عليه الصلاة والسلام اغتنم الموقف لانه رأى بموجب هذه الرؤية مقتضى هذه الرؤية ان البلاد ستمر بازمانات كبيرة وسبع سنين تكون فيها مجاعة ويوسف عنده علم - [00:29:11](#)

بحسن تدبير الامور ولا يراه في الساحة من هو افضل منه ولذلك قال قال اجعلني على خزان الارض اني حفيظ عليم فزكى نفسه لاجل المصلحة العامة وهذه الحالة مستثناة من النهي عن تزكية النفس - [00:29:30](#)

الاصل انه لا يجوز للانسان ان يزكى نفسه الا اذا ترتب على ذلك مصلحة راجح فمباشرة الملك اجاب يوسف الى طلبه لانه لديه مكين امين فجعله على خزان الارض وحصل ما حصل من القصة التي قصها الله تعالى علينا - [00:29:51](#)

الشاهد من هذه القصة ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول لو لبثت في السجن طول لبس يوسف لاجبت الداعي. يعني لما اتاه وقال ان الملك يريدك قال الملك ائتوني به قال يوسف لا اعلم - [00:30:11](#)

انذهب الى ربك فاسأله ما بال النسوة التي بقطعن ايديهن فيوسف هو ثناء على يوسف وعلى صبره وتأنيبه فلم يخرج مبادرا الى

الراحة والى مفارقة السجن الطويل والى لقاء الملك ملك مصر - [00:30:26](#)

حتى تظهر براءته فنبينا عليه الصلاة والسلام يقول على سبيل التواضع لو انني كنت مكان يوسف وكنت قد لبثت في السجن بضع سنين ظلما والملك الان يدعوني لاجبت الداعي فهو ثناء على يوسف - [00:30:47](#)

من جهة صبره وحلمه وتأنيبه حتى تظهر وتخرج برائته هذا هو معنى الحديث قال وحدثناه ان شاء الله يعني هذا اللفظ غريب من مسلم ليس من عادته انه يأتي بهذه العبارة وحدثناه ان شاء الله - [00:31:06](#)

عبدالله بن محمد بن اسمى حدثنا جويرية عن مالك عن زهرة سعيد بنسيب واما عبيدة اخبره عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث يونس عن الزهري - [00:31:31](#)

ثم ايضا ساق الحديث آآ من طريق اخرى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط انه اوى الى ركن شديد قال وحدثني ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني جرير ابن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:42](#)

لم يكذب ابراهيم النبي عليه السلام قط الا ثلاث كذبات تتبين في ذات الله قوله اني سقيم. وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة بشأن سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكان وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا لجبار - [00:32:05](#)

ان هذا لجبار او قال ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتى يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيبي وغيرك. فلما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار - [00:32:27](#)

اتاه فقال له لقد قدم ارضك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم عليه السلام الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك عن - [00:32:45](#)

تطا يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك وفعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين اوليين فقال ادع الله ان يطلق يدي فلك الله الا اضرك وفعلت -

[00:32:57](#)

واطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال له انك انما اتيتني بشيطان ولم تأتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطيها هاجر قال فاقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم عليه السلام انصرف فقال لها مهيم قالت خيرا كف الله يد الفاجر - [00:33:19](#)

خادما قال ابو هريرة فتلک امکم يا بني ماء السماء اه هذه القصة قال اولا قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث لم يكذب ابراهيم قط الا ثلاث كذبات اولا الانبياء معصومون عن الكذب فيما يبلغون عن الله باجماع العلماء - [00:33:38](#)

واما فيما لا يتعلق بالبلاغ من امور الدنيا فهذا يتصور وقوعه منهم فيما يعني يكون من الصغائر وقال بعض اهل العلم ان الكذبات المذكورة في هذه هذا الحديث انما هي بالنسبة الى فهم المخاطب والسامع - [00:34:05](#)

واما في نفس الامر فليست من الكذب المذموم لان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد ورى بها قد وراء بها يعني تأول فقال اولا اني سقيم يعني مريض من من وظعكم وحالك في عبادتكم الاصنام - [00:34:27](#)

انا سقيمة من هذا الوضع وهذا يقول بعض الناس يقول انا والله سقيم من هذا الحال في في هذا المكان او ان المعنى انني عرضة للسقم وللمرض لاني انسان فسأسقم - [00:34:51](#)

وكذلك ايضا قوله بل فعله كبيرهم هذا وعلق ذلك بالنطق فجعله شرطا لفعل كبيرهم قال ان كانوا ينطقون وهم لا ينطقون فاذا كانوا لا ينطقون فلا يكون كبيرهم قد فعل - [00:35:09](#)

فتأول ذلك واما قوله لزوجته سارة اختي فكما قال ابراهيم قال انك اختي في الاسلام انك اختي في الاسلام والاسلام هو دين الانبياء جميعا وله اسلم ما في السماوات وما في الارض - [00:35:24](#)

فهو اذا قد تأول لكنها بالنسبة لابراهيم يعني كانه اعتبرها كذبات والا آآ يعني كذبات بالنسبة لفهم المخاطب والسامع والا في حقيقة الامر ليست من الكذب المذموم قال اثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا - [00:35:42](#)

وواحدة هذه وقعت في شأن زوجته سارة فانه قدم ارض جبار قيل انه النمرود ومعه زوجته سارة وكانت احسن الناس كانت جميلة جدا فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك - [00:36:10](#)

لانه عندهم عرف اغتصاب المرأة اذا كانت زوجة لكنهم لا يغتصبون اذا كانت اخته هكذا كان عرفا وعندهم فيقول اذا كانت اختك لا يأخذها اذا كان زوجتك يأخذها فاراد قال ابراهيم - [00:36:34](#)

ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك. فان سألك فاخبريه انك اختي. وتأول قال انك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك لما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار يعني من بطانته - [00:36:56](#)

وقال قد قدم ارضك آآ لقد قدم ارضك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك يعني من شدة جمالها وحسنها فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم الى الصلاة فزع ابراهيم الى الصلاة - [00:37:14](#)

وهذا يدل على ان الانسان ينبغي اذا حزبه امر ان يفزع الى الصلاة فلما دخلت عليه دعت الله عز وجل فلما وضع يده عليها يريد يعني انبهر بجمالها واراد ان يتحرش بها - [00:37:32](#)

ووضع يده عليها فقبضت يده قبضة شديدة اية من آيات الله عز وجل فقال لها ادعي الله يعرف بانها دعت الله عز وجل دعت الله عليه فقال ادع الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت - [00:37:53](#)

لكن سرعان ما رجع فعاد يريد ان يضع يده عليها مرة اخرى فقبضت يده اشد من القبضة الاولى. اية من آيات الله فقال لها مثلما فقال لها مثل ذلك وفعلت - [00:38:13](#)

فعاد للمرة الثالثة فقبضت يده اشد من القبضتين الاوليين فعلم انه ليس له سبيل عليها فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلك الله اي شاهدا وظامنا الا اضرك ففعلت واطلقت يده - [00:38:27](#)

فدعا الذي جاء بها وقال انك انما اتيتني بشيطان ولم تأتني بإنسان لانه لم يستطع ان يقربها فاخرجها من ارضي واعطاها هاجر اعطاها امة وهي هاجر فوهبها لخدمتها هاجر هي ام اسماعيل - [00:38:46](#)

سبحان الله اتت آآ لسارة من هذا الملك ثم انا سارة وهبتها لابراهيم فولدت اسماعيل قال فاقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم عليه السلام انصرف فقال لها مهيم يعني ما شأنك؟ وما خبرك - [00:39:05](#)

قالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما كف الله يده واعطاها ايضا قادمة وهي هاجر قال ابو هريرة فترك امكم يا بني ماء السماء يعني المقصود بهم العرب وذلك لخلوص نسبهم وصفائه - [00:39:27](#)

وقيل لان اكثرهم اصحاب مواش وعيشهم من المرعى والخصب وما ينبت بماء السماء هذا الملك اعطى سارة هاجر وهبها لها. سارة وهبت هاجر لزوجها ابراهيم انجبت من ابراهيم اسماعيل يعني كان فهي فيها ام العرب من هذه الناحية - [00:39:48](#)

يعني انظر الى هذه القصة العجيبة التي ذكرها لنا ذكرها لنا النبي صلى الله عليه وسلم ففيها فوائد اولاً من الفوائد فضائل ابراهيم عليه الصلاة والسلام حيث انه لم يقع منه كذب - [00:40:21](#)

بحياته واما هذه الكذبات الثلاث فكما ذكرنا هذه بالنسبة الى فهم المخاطب والسامع والا في حقيقة الامر ليست كذبا من الكذب المذموم لانه تأول فيها ولانه بالنسبة ولانه اراد بها دفع الظالمين. قال لهؤلاء الذي يعبدون الاصنام اني سقيم وقال بل كبيرهم هذا فعله كبيرهم هذا - [00:40:44](#)

وايضا اه طلب من من سارة ان تقول انها اخته لاجل ان تنجو من اه الظلم الذي سيقع عليها لو لو علم بانها امرأته ومن من فوائد هذه القصة بيانه عظيم قدرة الله عز وجل - [00:41:13](#)

حيث ان هذا الملك الجبار لما اراد ان يتسلط على هذه المرأة الضعيفة دعت الله عليه فقبضت يده في المرة الاولى قبضة شديدة في المرة الثانية اشد وفي المرة الثالثة اشد - [00:41:38](#)

فعلم انه لا سلطان له عليها وهذا من عظيم قدرة الله عز وجل ومن فوائد هذه القصة ان الانسان ينبغي اذا حزبه امر يفزع الى الصلاة فابراهيم الخليل لما تسلط هذا الجبار على امرأته قام يصلي - [00:41:51](#)

فزع الى الصلاح ولعله دعا الله عز وجل بان يكف شر هذا الجبار عن زوجته فكف الله تعالى شره عنها فالمسلم اذا حزبه امر او وقعت له مصيبة او حصلت له مشكلة فينبغي له ان يفزع الى الصلاة وان يسأل الله تعالى الفرج والتيسير - [00:42:12](#)

ومن فوائد هذه القصة انه ينبغي للانسان اذا تسلط عليه ظالم او جبار ان يفزع الى الدعاء فان سارة لما تسلط عليها هذا الجبار دعت الله عز وجل بان يكفيه شرها - [00:42:37](#)

فاستجاب الله لها وقبضت يده في المرة الاولى قبضة شديدة وفي المرة الثانية اشد وفي المرة الثالثة اشد حتى انصرف عنها انتقلوا بعد ذلك الى باب من فضائل موسى عليه الصلاة والسلام - [00:42:52](#)

حدثني محمد ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا مع عمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:27](#)

كانت بنو اسرائيل يغتسلون عورات ينظر بعضهم الى ساوة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمع موسى - [00:43:37](#)

بآثره يقول ثوبي حجر ثوب حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا والله ما ما بموسى من بأس وقام الحجر بعد حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ظربا قال ابو هريرة والله انه بالحجر ندم ستة او سبعة - [00:43:54](#)

آآ ضرب موسى عليه السلام بالحجر هذه قصة حصلت لموسى عليه الصلاة والسلام وذلك ان بني اسرائيل كانوا يغتسلون عوراتا ينظر بعضهم الى عورات بعض واما موسى عليه الصلاة والسلام - [00:44:12](#)

وكان حياء وكان يغتسل وحده فقالوا ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر. ومعنى ادر يعني عظيم الخصيتين فاراد الله عز وجل ان يبرأه مما اتهموه به فذهب مرة يغتسل ووضع ثوبه على حجر - [00:44:29](#)

ففر الحجر بثوبه فاصبح عاريا فجمع موسى بآثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر يعني دع ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة يعني الى عورة موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس يعني ليس ادر - [00:44:51](#)

ليس كما اتهموه به بانه عظيم الخصيتين فقام الحجر بعده حتى نظر اليه. فاخذ موسى ثوبه وطفق بالحجر ضربا اصبح موسى يضرب الحجر قال ابو هريرة والله انه بالحجر ندب يعني - [00:45:12](#)

اثر اثر الظرب فالندم في الاصل هو اثر الجرح اثر الجرح على الجلد يقال له ندب فموسى لما ضرب الحجر اصبح لهذا الظرب اثر على الحجر. قال ستة او سبعة - [00:45:31](#)

وساق المصنف ايضا هذا الحديث من طريق اخرى عن ابي هريرة قال كان موسى رجل حيي والحياء من شعب الايمان ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام كان شديد الحياء حتى انه - [00:45:50](#)

كان اشد حياء من العذراء في بكرها في خدرها فالانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يتصفون بصفة الحياء والحياء من صفات عباد الله الكمل بينما نزع الحياء والصفافة هذه ليست من صفات - [00:46:06](#)

اه آآ المتقين موسى عليه الصلاة والسلام كان رجلا حياء فكان لا يرى متجردا يعني عاريا فقالت بنو اسرائيل انه ادر يعني عظيم الخصيتين فاغتسل عند ميه ميه تصغير ماء - [00:46:24](#)

ووضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضرب يضربه ثوب حجر ثوب حجر حتى وقف على ملأ من بني اسرائيل ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى وبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها - [00:46:43](#)

فهؤلاء ادوا موسى اذية شديدة حتى اتهموه بهذه التهمة وهو انه ادر وان آآ انه عظيم الخصيتين وانه عنده مشكلة في الخصيتين بينوا فبرأه الله عز وجل برأه الله تعالى - [00:47:00](#)

هذه القصة فيها فوائد الفائدة الاولى اه ان فيها اية ومعجزة لموسى عليه الصلاة والسلام حيث مشى الحجر بثوبه الى بني اسرائيل وايقظ ان موسى لما ضرب الحجر ظهر الندب في الحجر - [00:47:16](#)

وظهر اثر الظرب عليه ومن الفوائد وجود التمييز في الجمادات كالحجر ونحوه فهذا الحجر جمع بثوب موسى وذهب به وهذا يدل

على ان له ارادة ومن ذلك ان حجرا كان يسلم على النبي عليه الصلاة والسلام بمكة - [00:47:40](#)

ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على جذع فلما صنع له المنبر سمع للجذع بكى كبكاء الصبي فاخذه النبي عليه الصلاة والسلام وجعل يسكته كما يسكت الصبي - [00:48:02](#)

ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام اه جبل يحبنا ونحبه فهذه الجمادات لها ارادة مناسبة لها. وملائمة لها ومنها جواز الاغتسال عريانة في الخلوة لان موسى فعل ذلك وهو من انبياء الله عز وجل - [00:48:15](#)

فاذا كان الانسان مثلاً داخل دورة المياه لا بأس بان يغتسل عارياً ومنها اه ما ابتلي به الانبياء والصالحون من اذى السفهاء والجهال وصبرهم عليهم هؤلاء ادوا موسى بهذه هي التهمة فبرأه الله مما قالوا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا - [00:48:38](#)

ومنها ما قاله القاضي عياض وغيره ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام منزهون عن النقائص بالخلق والخلق سالمون من العاهات والمعاييب يعني ان الانبياء سالمون من العاهات الخلقية فلا تجد نبياً مثلاً اعور او نبياً اعرج - [00:49:04](#)

او نحو ذلك وهذا من حكمة الله عز وجل لانه لو اتى آآ به عاهة خلقية لما قبل قومه منه الدعوة وربما اصبحوا يعيرونه بتلك العاهة ويؤذونه بها فمن حكمة الله عز وجل ان جعل الانبياء منزهون عن النقائص في الخلق وفي الخلق - [00:49:25](#)

طيب اه اه نقف عند قصة موسى مع ملك الموت وهي يعني قصة عجيبة تحتاج الى ان نقف معها طويلاً. لا تفتح فيها درسنا قادم ان شاء الله تعالى وكيف ان ملك الموت كان يأتي الناس في زمن موسى على صورة بشر - [00:49:56](#)

واخوانا موسى لما اتاه ملك الموت صكه فقى عينه الى اخر القصة ان شاء الله نفتتح بها درساً قادم باذن الله عز وجل. ونشرحه بالتفصيل ونبين ما فيها من الفوائد واللطائف ان شاء الله - [00:50:12](#)

واما الان فحتى الاذان نجيب عما تيسر من الاسئلة هل الله عز وجل يغضب على من لا يدعوه هذا قد جاء في الاثر ان الله يغضب على من لا يدعوه لكن ذلك لا يثبت - [00:50:27](#)

بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن من لا يدعو الله عز وجل قد فوت على نفسه خيرات كثيرة في الدنيا والاخرة فان الدعاء من اعظم اسباب حصول المطلوب - [00:50:51](#)

وحصول الخير للانسان في الدنيا والاخرة. والله تعالى يقول ادعوني استجب لكم ويقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فعلى المسلم ان يكثر من الدعاء وان يلح على الله بالدعاء والا يتعجل الاجابة - [00:51:07](#)

فان مصيبة بعض الناس انهم يدعون الله تعالى ويريدون ان تتحقق اجابة دعواتهم في الحال وهذا الاستعجال من موانع اجابة الدعاء يقول عليه الصلاة والسلام يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. يقول قد دعوت قد دعوت فلم يستجب لي - [00:51:26](#)

دخلت بمبلغ معين من المال مع شخص عنده شركة كي يشغل لي المال على ان يعطيني نسبة من الارباح وهذه النسبة غير محددة ثم نطعم الى عشرين بالمئة هل يجوز؟ لا يجوز ذلك الا - [00:51:57](#)

بتحديد النسبة اما مع عدم تحديد النسبة فهذا لا يجوز لوجود الجهالة والغرر والجهالة والغرر في عقود المعاوضات مظنة للنزاع والخصومة المفظي للشحناء والبغضاء. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغرر - [00:52:11](#)

فلا بد ان تكون الامور واضحة فتعطيه هذا المال كي يشغله مضاربة لك لكن تحدد نسبة الربح تقول مثلاً عشرين في المئة او اكثر او اقل ان حصل ربح مع عدم ظمان الربح - [00:52:29](#)

هل يتم رفع اليدين بجميع تكبيرات صلاة الجنازة ان يكتفى بالتكبير الاولى القول الراجح رفع اليدين في جميع التكبيرات وقد روي ذلك عن بعض الصحابة فعند التكبيرات الاربعة يرفع يديه الله اكبر - [00:52:45](#)

ثم يقرأ الفاتحة الله اكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر ويدعو للميت الله اكبر ثم يسلم تسليماً واحدة عن يمينه الاقرب والله اعلم رفع اليدين في جميع التكبيرات الاربعة في صلاة الجنازة - [00:53:02](#)

كيف نجتمع بين قوله عليه الصلاة والسلام لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت وحديث لا بأس ظهور ان شاء الله لا يقل احدكم اللهم

اغفر لي ان شئت نهي عن - 00:53:23

اه تعليق الدعاء بالمشيئة فلا يجوز للانسان يقول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت اللهم اعطني كذا ان شئت. وليعزم المسألة فان الله لا مكره له واما حديث لا بأس طهور ان شاء الله فهذا ليس على سبيل الدعاء - 00:53:33

وانما على سبيل الرجاء طهور ان شاء الله يعني ارجو ان يكون هذا المرض كفارة وطهورا لك ان شاء الله تعالى هو على سبيل الرجاء وليس على وليس على سبيل الدعاء - 00:53:50

هل المقصود في الانصات في قول الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون خاص بالصلاة او يدخل فيها من يستمع للقرآن خارج الصلاة قال الامام احمد اجمع الناس على ان هذه الآية انما نزلت في الصلاة - 00:54:11

فالمقصود بالاستماع والانصات في الصلاة. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واما خارج الصلاة فالاستماع والانصات ليس واجبا ان تيسر الانسان يستمع وينصت كان حسنا والا ليس واجبا عليه - 00:54:28

واما في الصلاة فيجب عليه الاستماع والانصات لقراءة الامام اريد ان اصيب دعوة الملك بالخلف واتصدق كل يوم ولكن لا يتسنى لذلك كل يوم فهل لي ان اتصدق يوما في الاسبوع وانوي بها كل الاسبوع - 00:54:44

لا بأس بذلك وفظل الله واسع ان تيسر لك ان تتصدق كل يوم فهذا هو الاكمل حتى تدخل في دعوة الملك فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول حديث متفق عليه ما من يوم يصبح العباد فيه الا وينزل ملكان من السماء - 00:55:14

يقول احدهما اللهم اعطي موفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعطي ممسكا تلتفا وكل يوم احرص على ان تتصدق ولو بريال حتى تدخل في دعوة الملك آ اذا لم يتيسر ذلك فيمكن ان تجمع الصدقات لايام الاسبوع وتخرجها في يوم واحد - 00:55:31

وتنوي بها انها صدقة اه عن جميع ايام الاسبوع ولعلك يعني تدخل في هذا الفضل وفضل الله واسع هل الافضل للتجار الصدقة بشيء من مالهم مثل الاسهم والعقار وغيرها من البيع والشراء - 00:55:51

نعم من يزاول التجارة الافضل له انه يتصدق بشيء مما يربح لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايها التجار انه يشوبوا اموالكم شيء من الكذب واللغو فشوبوا اموالكم الصدقة وقال في الحديث الاخر ان التجار يبعثون فجارا يوم القيامة الا من اتقى وبر وصدق فشوبوا اموالكم الصدقة - 00:56:09

فاخبر عليه الصلاة والسلام بان امور التجارة يعترئها ما يعترئها من بعض الامور التي فيها مخالفات شرعية وان الصدقة تجبر ذلك ولهذا قال فشوبوا اموالكم بالصدقة فمن يتعامل بالتجارة ينبغي له ان يتصدق بشيء من الربح حتى يجبر ما قد يقع من نقص وخلل في تجارته - 00:56:36

توضأت لصلاة العصر ونويت ان اغير بعض ملابسني الداخلية لاني تذكرت ان بها نجاسة فصليت العصر وعند الركعة الثالثة تذكرت ما نويت من ازالة النجاسة وما استطعت ازيله هذه النجاسة وانا في صلاتي فاكملت صلاتي - 00:57:05

ما حكمها؟ مع العلم اني اصلي معي رجلين وانا الامام كان الواجب عليك انك لما ذكرت النجاسة انك تزيل النجاسة ان امكن اذا كانت مثلا نجاسة على الشماغ توقى الشماغ وتكمل صلاتك. اذا لم يمكن ذلك فتقطع صلاتك - 00:57:18

وتزيل هذه النجاسة اما انك تذكر النجاسة وانت في الصلاة وتستمر في صلاتك فصلاتك غير صحيحة واما صلاة من خلفك فهي صحيحة من نسي اية من الفاتحة تبطل ركعته ام يسجد السهو لنسيانه اياها - 00:57:37

قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة بالنسبة للامام والمنفرد فاذا نسي اية منها فانه لا بد ان يرجع ويأتي بها وما بعدها فان لم يفعل بطلت الركعة فان طال الفصل بطلت الصلاة. واما بالنسبة للمأموم فقراءة الفاتحة بحقه ليست ركنا وانما هي واجبة - 00:58:08

يتحملها عنه الامام والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:28